

للشاعر:

أمِيَةُ بْنُ أَبِي الْمُلْكِ

القراءة

نَصٌّ شَعْرِيٌّ مِّنَ الْعَصْرِ
الْجَاهْلِيِّ

2

غَدَوْتُكَ مَوْلَوْدًا

نواتج التعلم

1. يبيّنُ المتعلم المعنى الإجمالي للنَّصَّ الشَّعْرِيِّ، موضحاً الفِكَرَ الرَّئِيسَةَ والجزئية فيه، مُفسِّراً مُفرَدَاتَه من خلال السِّيَاقِ والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية، مُستنِجَا الدَّلَالَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ الإِيْحَائِيَّةِ.
2. يحفظُ أبياتَ النَّصَّ الشَّعْرِيِّ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

عطاء الآباء للأبناء مستمر، سواءً كان معنوياً أم مادياً، ولا يذوق الآباء طعم السعادة إلا إذا رأوا أبناءهم بخير وصحّة، يحدوهم النجاح والتفوق والتميز شاه وخلفاً وعلماً، ولا تتعصّ سنوات عمرهم شكوى هريرة، أو علة محدقة، فهل يقابل الآباء ذلك بالتقدير والعرفان؟... هذا ما ستتعرفه من خلال نص من الشعر الجاهلي ...

تطوير المفردات:

(الأفعال)

غَذَوْتُكَ (غذا): قُمْتُ بِمَؤْنَتِكَ./ قَدَّمْتُ لَكَ مَا يُنْمِي جَسْمَكَ وَصَحْتَكَ.

عِلْتُكَ (عال): كَفِيْتُكَ طَعَامَكَ وَشَرَابَكَ.

تُعلُّ (عل): تَشَرَّبُ ثَانِيَةً، تَنْهَلُ.

تَعْنِتِي: تَعَنَّتْ، يَتَعَنَّتْ، تَعَنَّتَا: شَدَّدَ عَلَيْهِ وَأَلْزَمَهُ مَا يَصْعُبُ عَلَيْهِ.

نَابِتُكَ (ناب): أَصَابَتْكَ.

تَهْمَلُ (همل): يَسِيلُ دُمْعُهَا.

أُوَمِّلُ (أَمْل): أَتَمَّنِي، وَأَرْغَبُ.

تطویر المفردات:

(الأسناع)

جَهْبَهَا: الجَهْبَهُ: مُقَابِلَهُ الْإِنْسَانِ بِمَا يَكْرُهُ.

غِلْظَهُ: قَسْوَهُ.

(الصفات)

يَا فِعَالًا: شَابًا.

المطْرُوقُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ الشَّكْوَى أَوِ الْمَرْضُ.

الْمُفَنَّدُ (رَأْيُهُ): الْمُضَعِّفُ رَأْيُهُ.

حول الشاعر:

هو عبد الله بن أبي زبيعة، ويُقال له "أبو الحكم"، ولد في الطائف، وأمه من قريش، شاعر جاهلي من رؤساء ثقيف، اشتهر بالحنفية والتوحيد، وكان من الدعاة إلى نبذ الأصنام وتوحيد الإله، وقد أدرك الإسلام، ولكنه لم يسلم، وتوفي في السنة الخامسة للهجرة (626م).

والقصيدة التي يبيّنُ أيدينا من الشُّعُر المنسوب إليه وإلى غيره بحسب ما وردَ في الصفحة 337¹.

1) كتاب أمية بن أبي الصلت: حبائل وشعره للذكور ببعث عبد الغفور الحديثي، منشورات المجمع الثقافي، أبوظبي، ط 1/2009م.

أثناء قراءة النص :

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واتكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النص الشعري:

- الأب مورد العطاء الأساسي لابنه.
- خيبة أمل الأب في ابنه بعدما ظهر عقوبه وسوء معاملته.
- مشاركة الأب ابنه فيما يصيّه من آلام الحياة.
- اتهام الابن والدته بفساد الرأي.

تعلُّ بما أذْنِي إِلَيْكَ وَتَنَهَّلُ
 لشُكُواَكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمْلَمْلُ
 طُرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعِينِي تَهْمَلُ
 لِتَعْلَمَ أَنَّ الْمَوْتَ حَتَّىٰ مُؤْجَلُ
 إِلَيْهَا مَدِي مَا كُنْتَ فِيَكَ أَوْمَلُ
 كَانَكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ
 فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعُلُ
 وَفِي رَأِيَكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقُلُ
 بِرَدٍّ عَلَىٰ أَهْلِ الصَّوَابِ مُؤْكَلُ

غَذَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعَلَّتْكَ يَا فَعَا 1
 إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكُوكِ لَهُ أَبْتُ 2
 كَانَّيْ أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالذِّي 3
 تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا 4
 فَلَمَا بَلَغْتَ السِّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي 5
 جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبَهَا وَغَلَظَةً 6
 فَلَيْتَكَ إِذْ لَهُ تَرْعَ حَقَّ أَبُوَتِي 7
 وَسَمِّيَّتْنِي بِاسْمِ الْمُفَنِّدِ رَأِيَهُ 8
 تَرَاهُ مُعِدًا لِلْخِلَافِ كَانَهُ 9

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. الشعور السائد في النص:

السعادة.

المودة.

الندم.

العتاب.

حول النّصّ:

● اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

2. موضوع القصيدة:

يحدث كثيراً.

يحدث قليلاً.

يندر حدوثه.

3. يبدأ الشاعر في النّصّ:

عاًقا لابنِه فأرادَ الانتقامَ منهُ.

بارًّا بابنِه فأنكرَ الابنُ إحسانَ والدِه إليهِ.

• خُذْ مِنْ وَقْتِ الْحَصَّةِ دَقِيقَتِيْنِ وَاكْتُبْ فِيهِمَا شِرْحًا لِهَذِيْنِ الْبَيْتَيْنِ بِلُغَتِكَ، مُوْضِحًا عَاطِفَةَ الْأَبِ نَحْوَ ابْنِهِ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا كَتَبْتَ عَلَى زُمْلَائِكَ:

إِذَا لَيْلَةً نَابَتْكَ بِالشَّكُوكِ لَمْ أَبْتِ
لَشْكُوكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلَّمُ
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالذِّي
طُرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمُلُ

إِذَا اصَابَكَ مَرْضٌ أَوْ شَيْءٌ يُؤْرِقُكَ تَرَانِي سَاهِرًا
غَلَى جَانِبِكَ أَتَمَلَّمُ وَكَأَنِّي أَنَا الَّذِي أُصْبِتُ
وَعَيْنِي تَذَرْفُ بِالدَّمْوَعِ كَأَنِّي أَنَا الْمَرِيضُ.

• بِمَاذَا سَمِّيَ الْابْنُ أَبِاهُ؟ وَكِيفَ رَدَّ الْأَبُ عَلَيِّ ذَلِكَ؟

المُفْنَدُ رأَيْهِ أَيْ سِيَءُ الْعَقْلِ.

ردُّ الْأَبِ أَنَّ الْفَنْدَ حَقِيقَةٌ بَأْنَ يُنْسَبُ لِلْابْنِ.

وجه الشاعر خطابه في الفضيلة لابنه، ولكنه في البيت الأخير وجه خطابه لمستمع فتحيل، به وصف الشاعر ابنه في هذا البيت؟ وعلام يدل صمت الشاعر عن ابنه، وتوجهه بالخطاب إلى مستمع فتحيل؟

وصف ابنه بأنه لم يرع حق الأبوة.

يدل صمته على أنها قضية مجتمع وليس فرد بعينه.

ما الفكرة الممحورة في الآيات؟

عقوق الأبناء.

١ حدد إعراب ما تحته خط في البيتين الأول والثاني.

مولوداً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

يافعاً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

ساهراً: حال منصوب ، خبر بات.

٢ عين خبر الحرف الناسخ فيما يلي:

* فليتك إذ لم ترَ حَقَّ أُبُوئي

* تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا

* تَرَاهُ مُعِدًا لِلْخِلَافِ كَانَهُ

فعلت

فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمَجاوِرُ يَفْعُلُ

حَتَّم

لَتَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ حَتَّمَ مَوْجِلُ

موكلٌ

بِرَدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكِّلٌ

1. إلى أي مدى أثرت فيك القصيدة؟ وهل جعلتك تفكّر بأبيك تفكيراً مختلفاً؟

2. هل قرأت أو سمعت قصة تشبه ما جاء في القصيدة من عقوق الابن لأبيه؟ احكها لزملائك.

3. كيف تصف علاقتك بوالدك؟



مع تحيات *

د. نعمة شاهين *

أكاديمية راس الخيمة *